

تفسير السمرقندي

@ 172 @ ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل ([البقرة 261] قال (رب زد أممي) فنزل ! 2 2 ! [البقرة 245] فقال النبي صلى الله عليه وسلم (رب زد أممي) فنزل ! 2 2 ! فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الزمر 11 - 16 \$. قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن كفار قريش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تنظر إلى ملة أبيك عبد الله وملة جدك عبد المطلب وسادات قومك يعبدون الأصنام فنزل ! 2 2 ! يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني التوحيد ! 2 2 ! من أهل بلدي . قوله عز وجل ! 2 2 ! وعبدت غيره ينزل علي ! 2 2 ! يعني في يوم القيامة ! 2 2 ! يعني أعبد الله ! 2 2 ! يعني توحيدي . ! 2 ! من الآلهة . وهذا كقوله ! 2 2 ! [الكافرون 6] ويقال ! 2 2 ! لفظه لفظ التخيير والأمر والمراد به التهديد والتخويف كقوله ^ اعملوا ما شئتم من دونه ^ وكقوله ! 2 2 ! ويقال قد بين الله ثواب المؤمنين وعقوبة الكافرين . ثم قال ! 2 2 ! وذلك قبل أن يؤمر بالقتال فلما أيسوا منه أن يرجع إلى دينهم قالوا خسرت إن خالفت دين آبائك فقال الله تعالى ! 2 2 ! يعني إن الخاسرون أنتم لا أنا . ويقال ! 2 2 ! بفوات الدرجات ولزوم الدرجات ! 2 2 ! يعني الظاهر حيث خسروا وأهلهم وأزواجهم يعني في الجنة . قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أطباقا من نار ! 2 2 ! يعني مهادا من نار أو معناه أن فوقهم نار وتحتهم نار ! 2 2 ! أي ذلك الذي ذكر يخوف الله به عباده في القرآن لكي يؤمنوا . ! 2 ! أي فوحدوني وأطيعوني \$ سورة الزمر 17 - 18 \$